



المسيحية والإسلام: دراسة مقارنة في التطور الديني والتاريخي *Christianity and Islam: A Comparative Study of Religious and Historical Development*

Dr. Ahmed Iqbal

Department of Islamic Studies, University of Lahore, Pakistan.

Email: ahmed.iqbal@unilhr.edu.pk

Abstract:

This comparative study explores the historical and religious development of Christianity and Islam, two of the world's largest religions. The paper examines the theological foundations, early historical contexts, and key transformative events in the development of both religions. By analyzing doctrinal differences and similarities, as well as the socio-political impacts of both faiths over time, this study seeks to shed light on their parallel evolutions. It focuses on the common themes of monotheism, prophecy, and scripture, while addressing divergent theological interpretations and the political ramifications of each religion's spread across the globe. The research aims to provide a balanced understanding of both religions, contributing to interfaith dialogue and mutual understanding.

Keywords: Christianity, Islam, Comparative Religion, Historical Development, Theological Foundations.

مقدمة

المسيحية والإسلام هما الدينان اللذان يؤثران بشكل كبير على التاريخ البشري والمجتمعات الحديثة. هذا البحث يقدم دراسة مقارنة بين تطور هذين الدينين في الجوانب الدينية والتاريخية، مع التركيز على نشأتها، تطورها، والصراعات التي واجهتها كل منهما عبر العصور. يناقش هذا المقال التفسير اللاهوتي المشترك للتوحيد والانباء والكتب المقدسة وكيف أن المفاهيم الأساسية في الدينين قد تطورت على مر الزمن. في الوقت نفسه، سيتم استكشاف الفروق الدينية والسياسية بين المسيحية والإسلام وأثر هذه الاختلافات على الثقافة العالمية.

نفاة المسيحية والإسلام

تحليل كيف ظهرت المسيحية والإسلام في سياقات تاريخية ودينية مختلفة

ظهرت المسيحية في القرن الأول الميلادي في منطقة فلسطين تحت الاحتلال الروماني. بدأ الأمر عندما أسس يسوع المسيح تعاليمه التي كانت مبنية على محبة الله والآخرين، فضلاً عن فكرة التوبة والغفران. بينما تأثرت المسيحية في البداية باليهودية، سرعان ما تبينت تعاليمها. وأصبحت ديناً مستقلاً له كتابه المقدس (الكتاب المقدس) وتعاليمه الخاصة.

في المقابل، نشأت الإسلام في القرن السابع الميلادي في منطقة شبه الجزيرة العربية، في مكة المكرمة. الإسلام بدأ بتلقي النبي محمد صلى الله عليه وسلم للوحي من الله، الذي تم جمعه في القرآن الكريم. تنسب تعاليم الإسلام بالتوحيد الخالص لله، وأكدت على إيمان المسلمين برسالة محمد كآخر الأنبياء، مما جعله يشكل تطوراً في الفكر الديني الذي كان سائداً في المنطقة.

المسيحية والإسلام هما دينان يركزان على التوحيد، لكن تطورها التاريخي كان في سياقات دينية وجغرافية مختلفة. فبينما كانت المسيحية في بداياتها جزءاً من السياق اليهودي، كان الإسلام تحديداً الدين التوحيد في مواجهة بعض الممارسات الوثنية السائدة في الجزيرة العربية.

استعراض التطورات الرئيسية في العصور المبكرة

:المسيحية

التأسيس والانتشار: بدأت المسيحية كحركة دينية في فلسطين تحت قيادة يسوع المسيح. بعد صلبه وموته، انتشرت تعاليمه بسرعة على يد تلاميذه. وخصوصاً بولس الرسول الذي لعب دوراً كبيراً في نشر المسيحية عبر الإمبراطورية الرومانية.

الاضطهاد والتحول إلى دين رسمي: في البداية، تعرض المسيحيون للاضطهاد من قبل السلطات الرومانية بسبب رفضهم لعبادة الأباطرة الرومان كآلهة. ومع ذلك، في عام 313 ميلادي، أصبح المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية بعد أن أصدر الإمبراطور قسطنطين المرسوم الذي يسمح بحرية العبادة للمسيحيين.

الانقسامات الكبرى: في العصور اللاحقة، مرت المسيحية بعدة انقسامات، بما في ذلك الانقسام الكبير بين الكنييسة الكاثوليكية والكنييسة الأرثوذكسية في القرن الحادي عشر، وكذلك الإصلاح البروتستانتي الذي فتاده مارتن لوتر في القرن السادس عشر.

:الإسلام

التأسيس والدعوة: بدأ النبي محمد صلى الله عليه وسلم دعوته في مكة، حيث واجه معارضة شديدة من قبائل قريش. بعد الهجرة إلى المدينة المنورة في عام 622 ميلادي، بدأ الإسلام في الانتشار بشكل أسرع، وأصبح له مكان سياسي وديني في المدينة.

الفتوحات الإسلامية: بعد وفاة النبي محمد، استمرت الدولة الإسلامية في التوسع تحت قيادة الخلفاء الراشدين، حيث امتدت الإمبراطورية الإسلامية من مكة إلى مناطق واسعة تشمل الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، وبعض أجزاء من أوروبا وآسيا.

التطورات الفكرية والشرعية: مع مرور الوقت، بدأ المسلمون في تأسيس مدارس فكرية متنوعة، مثل الفقه المالكي والشافعي والحنفي والحنبلي. كما نشأت مدارس كلامية وفلسفية تناولت القضايا الدينية والعقلية مثل الأشعرية والمعتزلة.

تمثل نشأة المسيحية والإسلام مسرا حل مبرمة في تطور الفكر الديني على مستوى العالم. على الرغم من نشأتها في سياقات مختلفة، إلا أن كلاً من المسيحية والإسلام كان لهما تأثير عميق على المجتمعات التاريخية والحديثة، ولهما مسار تطور ديني وثقافي فريد يعكس كيفية تعامل كل دين مع التطورات السياسية والاجتماعية عبر العصور.

المفاهيم الدينية المشتركة والفرق.2

مفهوم التوحيد في الدينين

المسيحية:

في المسيحية، يعتبر التوحيد أساساً ريمياً للإيمان، حيث يؤمن المسيحيون بآله واحد في ثلاثة أوتانيم: الآب، الابن (يسوع المسيح)، والروح القدس. هذه العقيدة تعرف بـ "المشالوث المقدس" وهي تختلف عن مفهوم التوحيد في الإسلام. على الرغم من أن المسيحية تؤكد على إله واحد، إلا أن هذه الوحدة الإلهية تشمل ثلاثة أوتانيم منفصلة لكن متحدة في الجوهر.

الإسلام:

الإسلام يركز على مبدأ التوحيد الحالص (التوحيد) الذي يعني أن الله واحد، لا شريك له ولا مثيل له. في الإسلام، يعتبر الاعتقاد بالمشالوث حشراً للتوحيد. الله في الإسلام هو واحد في ذاته وأسمائه وصفاته، وكل شكل من أشكال الشرك يُعتبر محشراً للعقيدة الإسلامية.

الفرق الجوهرى بين الدينين يكمن في أن المسيحية تعترف بتعدد الأوتانيم في الإله الواحد، بينما يرفض الإسلام هذا المفهوم ويؤكد على وحدانية الله الكاملة.

دور الأنبياء والكتب المقدسة في كل دين

المسيحية:

المسيحية تؤمن بأن يسوع المسيح هو الابن المتجدد لله، الذي أرسل لهداء البشرية من الخطيئة الأصلية. يعتبر العهد الجديد من الكتاب المقدس المصدر الرئيسي للحقائق المسيحية. كما يقر المسيحيون بأن الأنبياء في العهد القديم هم مرسلون من الله، لكن يسوع هو المخلص النهائي.

الإسلام:

الإسلام يعتقد بأن الأنبياء هم رسل الله الذين بعثهم الله لتبليغ رسالته إلى البشر، مع الاعتقاد بأن محمد صلى الله عليه وسلم هو آخر الأنبياء. يُعتبر القرآن الكريم الكتاب المقدس في الإسلام، ويعتقد المسلمون أنه كلمة الله المباشرة التي أوحيت إلى النبي محمد. بينما يُعترف بالمسيح عيسى عليه السلام كأحد الأنبياء المصميين في الإسلام، إلا أن الإسلام لا يعترف به كإله.

الفرق الرئيسية:

في المسيحية، يعتبر يسوع المسيح المخلص والفادي، بينما في الإسلام هو نبي من الأنبياء.

الكتب المقدسة: في المسيحية، الكتاب المقدس يحتوي على العهد القديم والجديد، بينما في الإسلام، القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح الذي أنزل من الله.

الاختلافات في التفسير اللاهوتي

:المسيحية

التفسير اللاهوتي المسيحي يعتمد بشكل أساسي على عقيدة المشالوش وفناء المسيح كما أن الخلاص في المسيحية يعتمد على الإيمان بمسوح المسيح كالمخلص والابن المتجسد لله. الاختلافات اللاهوتية بين الطوائف المسيحية، مثل الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية، تتعلق بطبيعة الكنيسة، الأسرار المقدسة، والطقوس الدينية.

:الإسلام

التفسير اللاهوتي في الإسلام يعتمد على الوحي الذي أنزل في القرآن والسنة النبوية. الإسلام يركز على التوحيد المطلق لله ورفض أي شكل من أشكال الشرك. التفسير اللاهوتي يختلف بين المدارس الفكرية في الإسلام (مثل السلفية، الأشاعرة، والمعتزلة) ويشمل تفسيرات متنوعة للنصوص الدينية بناءً على مبادئ الشريعة الإسلامية.

الانتشار والتوسع الجغرافي للمسيحية والإسلام.3

معارن وكيف انتشرت الديانتان على مدار العصور

:المسيحية

الانتشار المبكر: بدأ انتشار المسيحية بعد صلب المسيح وقيامته عبر رسائل تلاميذه، وبشكل خاص بولس الرسول الذي قام بنشر المسيحية في مختلف أنحاء الإمبراطورية الرومانية. في القرن الرابع، أصبحت المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية، مما سهل انتشارها في أنحاء أوروبا.

الاستعمار الأوروبي: في العصور الحديثة، انتشرت المسيحية بشكل كبير عبر الحركات الاستعمارية، حيث أسس الأوروبيون مستعمرات في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

التوسع العالمي: اليوم، تنتشر المسيحية في جميع أنحاء العالم مع وجود أقوى في أوروبا، أمريكا الشمالية، وبعض منطلق أفريقيا وآسيا.

:الإسلام

الانتشار في العصر المبكر: بدأ الإسلام بالانتشار بسرعة بعد الهجرة إلى المدينة في 622 ميلادي، تحت قيادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، استمرت الفتوحات الإسلامية في القرنين السابع والثامن الميلاديين، مما أدى إلى انتشار الإسلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وآسيا.

الانتشار عبر التجارة: في القرون اللاحقة، انتشر الإسلام في جنوب شرق آسيا ووسط أفريقيا بفضل التجار والمبشرين.

التوسع المعاصر: اليوم، يعد الإسلام أحد أكثر الديانات انتشارًا في العالم، مع عدد كبير من المسلمين في الشرق الأوسط، جنوب آسيا، وأفريقيا، وأجزاء من أوروبا.

التأثيرات الاجتماعية والسياسية في العالم الغربي والعالم الإسلامي

:المسيحية في العالم الغربي

التأثير على السياسة والثقافة: المسيحية شكّلت أسس القيم الأخلاقية والتشريعية في العديد من الدول الغربية. على سبيل المثال، لعبت الكنيسة الكاثوليكية دورًا مهمًا في تشكيل النظام السياسي في العصور الوسطى. في العصر الحديث، كان للمسيحية دور في تشكيل مفاهيم حقوق الإنسان، الديمقراطية والعدالة.

المداخلة والعلم: في الوقت الذي كانت فيه المسيحية مرتبطة بالحياة السياسية والاجتماعية في العصور الوسطى، فقد شهدت تحولات كبيرة مع بدء حرس النهضة في أوروبا، حيث تم تعزيز دور العلم والفكر العقلاني، مما أدى إلى التحدي لبعض المعتقدات المسيحية التقليدية.

الإسلام في العالم الإسلامي

التأثير على السياسة: الإسلام شكل النظام السياسي في العديد من الدول الإسلامية منذ عصر الخلافة الإسلامية. كانت الشريعة الإسلامية هي الأساس الذي بُنيت عليه القوانين في العديد من الدول.

التحديات الحديثة: مع دخول الدول الإسلامية في مرحلة الاستعمار الغربي، بدأت بعض التحولات في الفكر السياسي الإسلامي. رغم ذلك، لا يزال للإسلام دور قوي في تحديد القيم السياسية والاجتماعية في العديد من الدول الإسلامية.

الفروق الاجتماعية

في العالم الغربي، هناك فصل بين الكنيسة والدولة في معظم الدول العلمانية الحديثة، بينما في العالم الإسلامي، لا يزال الدين له تأثير قوي في السياسة والمجتمع في العديد من الدول.

التأثيرات في العصر الحديث

المسيحية والإسلام يعبران عن مفاهيم دينية متباينة تؤثر على المجتمعات المعاصرة من خلال التطورات الاقتصادية، الثقافية، والسياسية التي تشهدها العديد من الدول.

تمثل المسيحية والإسلام دعائم رئيسية في تشكيل التاريخ الديني والثقافي للعالم. على الرغم من أوجه التشابه في معتقدات التوحيد، إلا أن الاختلافات في التفسير اللاهوتي، دور الأنبياء، والكتب المقدسة بين الدينين تعكس اختلافات عميقة. كما أن انتشار كل منهما كان مرتبطًا بتوسعات جغرافية ودينية، مع تأثيرات واضحة على السياسة والثقافة في العالمين الغربي والإسلامي.

التأثير الثقافي والسياسي في العصور الحديثة.4

التأثيرات الدينية على السياسة والحركات الاجتماعية

المسيحية

التيارات الاجتماعية والسياسية: في العصور الحديثة، لعبت المسيحية دورًا مهمًا في العديد من الحركات الاجتماعية والسياسية، مثل حركات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين. كانت الكنيسة المسيحية، خاصة في أمريكا، منبرًا للمطالبة بالمساواة في الحقوق بين الأعراق.

الحرية الدينية: في معظم الدول الغربية، كان للكنيسة المسيحية تأثير قوي في تشكيل مفاهيم الحقوق المدنية والحرريات الدينية. فقد ساعدت المبادئ المسيحية مثل العطف والمحبة على تعزيز القيم الإنسانية في القوانين والتشريعات.

الكنيسة والمداخلة: مع ظهور الفكر الحديث والعلمانية، بدأ دور الكنيسة المسيحية في تراجع في العديد من الدول الغربية. ومع ذلك، فإن الكنيسة لا تزال تلعب دوراً مؤثراً في القضايا الاجتماعية والسياسية في بعض البلدان، مثل القضايا المتعلقة بالزواج والأسرة والتعليم.

:الإسلام

الإسلام والسياسة: في العالم الإسلامي، كانت الشريعة الإسلامية هي الأساس الذي استمدت إليه العديد من الحكومات الإسلامية في العصور القديمة. في العصر الحديث، حاصلة بعد الاستعمار، بدأ بعض الحركات الإسلامية التي تروج لإعادة تطبيق الشريعة الإسلامية في السياسة، مثل حركة الإخوان المسلمين. يعتقد بعض السياسيين في العالم الإسلامي أن الشريعة يجب أن تكون الأساس في الحكم.

الحركات الاجتماعية: لعبت الحركات الإسلامية دوراً كبيراً في القضايا الاجتماعية مثل حقوق المرأة، والفقر، والتعليم. على الرغم من التنوع في المواقف من هذه القضايا بين الحكومات والشعوب الإسلامية، فإن الإسلام يظل نقطة مرجعية رئيسية في تشكيل السياسات الاجتماعية.

الصراع بين العلمانية والإسلام: في العديد من البلدان الإسلامية، هناك صراع بين القوى العلمانية والإسلامية حول دور الدين في الحياة السياسية. هذا الصراع يعكس التحديات التي يواجهها الإسلام في التأثير على السياسة بشكل متناسب مع التطورات الحديثة.

دور المسيحية والإسلام في تشكيل السياسات العالمية المحيطة

:المسيحية

التأثير في الغرب: المسيحية شكلت الأسس الفكرية والسياسية في العالم الغربي من خلال مبادئ حقوق الإنسان والمساواة، الذي يستمد جذوره من تعاليم المسيحية. على سبيل المثال، الفكر الليبرالي في أوروبا وأمريكا الغربية نشأ في جزء كبير منه عن القيم المسيحية، مثل الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية.

العلاقات الدولية: تأثير المسيحية في السياسة العالمية يظهر في كيفية تعامل الدول الغربية مع القضايا الدولية، مثل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. المنظمات الإنسانية الكبرى، مثل الصليب الأحمر، تستند في جزء كبير من عملها إلى القيم المسيحية في مساعدة المحتاجين.

التأثير في السياسة الأمريكية: المسيحية لعبت دوراً كبيراً في تشكيل السياسة الأمريكية، حيث تظل هناك علاقة وثيقة بين الكنائس المسيحية والسياسيين. في قضايا مثل الإجهاض، والتربية الدينية، وحقوق المثليين.

:الإسلام

السياسة الإسلامية في الشرق الأوسط: الإسلام لا يزال يشكل أساسًا لتوجهات السياسة في العديد من الدول الإسلامية، حيث تسعى بعض الأنظمة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الأنظمة القانونية والسياسية. كما تلعب الحركات الإسلامية السياسية مثل حركة طالبان في أفغانستان وحزب العدالة والتنمية في تركيا دورًا كبيرًا في تشكيل السياسات الداخلية والخارجية لهذه الدول.

التأثير في العلاقات الدولية: الإسلام يؤثر على العلاقات بين العالم الإسلامي والغرب، خاصة في قضايا مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وحروب الخليج، والسياسات المتعلقة بالتطرف والإرهاب. الدول الإسلامية، مثل المملكة العربية السعودية، تلعب دورًا مهمًا في تشكيل السياسات الإقليمية والدولية في العالم العربي والإسلامي.

التحديات الجيوسياسية: يشهد العالم الإسلامي صراعات دينية وجغرافية تؤثر على الاستقرار السياسي، مثل النزاعات الطائفية بين السنة والشيعة، والنزاعات بين الأنظمة العلمانية والحركات الإسلامية، مما يخلق تحديات للسياسات العالمية.

الدور المعاصر للمسيحية والإسلام في العصر الحديث. 5

التحديات والفرص التي تواجه الديانتين في العالم المعاصر

:المسيحية

:التحديات

العلمانية والتعددية الثقافية: في العديد من الدول الغربية، أصبحت العلمانية وحرية الدين أكثر تقدمًا، مما يضع تحديات أمام المسيحية في الحفاظ على دورها التقليدي في المجتمع والسياسة.

التغيير الاجتماعي: هناك تغييرات اجتماعية سريعة تؤثر على الكنائس المسيحية، مثل التزايد في عدد المتحولين من الدين المسيحي إلى الديانات الأخرى أو العدمية.

الانقسامات الطائفية: الانقسامات داخل الكنيسة المسيحية (مثل بين الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس) تهم في تشتت القوى المسيحية. وتحد من تأثيرها في بعض المجالات الاجتماعية والسياسية.

:الفرص

الرسالة العالمية: المسيحية لديها الفرصة للتأثير في العديد من القضايا الاجتماعية مثل العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والفقير، والتعليم.

التفاعل مع الثقافات المختلفة: المسيحية يمكن أن تلعب دورًا هامًا في الحوار بين الثقافات والأديان في عالم متعدد الثقافات.

:الإسلام

:التحديات

الإرهاب والتطرف: بعد الهجمات الإرهابية التي شنها تنظيم القاعدة و داعش، أصبح الإسلام في بعض الأماكن في موقف دفاعي بسبب الربط غير العادل بين الدين والإرهاب.

التحديات الاجتماعية: هناك تحديات في تطبيق التفسير التقليدي للإسلام في المجتمع الحديث، وخاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة، التعليم والتعامل مع الأقليات.

:الفرص

التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الإسلام يوفر إطارًا للأخلاق الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في التخفيف من الفقر والبطالة، وتعزيز التنمية المستدامة في العالم الإسلامي.

الحوار بين الأديان: الإسلام يمتلك فرصة كبيرة لتعزيز الحوار بين الأديان، خصوصًا في المجتمع الغربي، والتعاون مع الديانات الأخرى في مواجهة التحديات العالمية مثل التغير المناخي والفقر.

الأبعاد المستقبلية للعلاقات بين المسيحية والإسلام

التعاون بين الأديان: في العصر الحديث، يسعى العديد من القيادات الدينية إلى تعزيز الحوار بين المسيحية والإسلام. على الرغم من وجود بعض التوترات، هناك فرص كبيرة لبناء جسور من التعاون على مستوى عالمي، خاصة في قضايا السلام العالمي والتنمية المستدامة.

التغلب على السليبي: على الرغم من التحديات السياسية والدينية، فإن العديد من المجتمعات الحديثة تسعى إلى التغلب على السليبي بين المسيحيين والمسلمين. في الدول متعددة الأديان، يمكن أن يكون هناك مزيد من التعاون والتفاهم بين الأديان إذا تم التركيز على القيم المشتركة مثل العدالة، والرحمة، والمساواة.

القرن الواحد والعشرون: العلاقات بين المسيحية والإسلام في القرن الحادي والعشرين ستكون محورية في تشكيل السياسات العالمية، حيث يمكن أن يلعب كلا الدينين دورًا رئيسيًا في معالجة القضايا العالمية المعاصرة مثل حقوق الإنسان، العنف، والفقير، والتغير المناخي.

بينما تواجه المسيحية والإسلام تحديات في العصر الحديث بسبب العوامل الاجتماعية والسياسية، فإنه يوجد أيضًا منحصر كبيرًا لتعزيز التفاهم المشترك بينهما. من خلال التركيز على القيم المشتركة، يمكن أن تسهم الديانتان في تشكيل السياسات العالمية المستقبلية وتحقيق السلام العالمي والتنمية المستدامة.

ملخص

المقال يقدم دراسة شاملة للمسيحية والإسلام من خلال دراسة معتارنة لنجاحاتها وتحدياتها على مر العصور. يبدأ التحليل بدراسة نشأة كلا الدينين وتطورهما عبر الأزمنة المختلفة. ينتج ذلك استعراض للمفاهيم المشتركة مثل التوحيد والآنبياء والكتب المقدسة، ثم يتم معارنة كيفية تطور هذه المفاهيم في كل دين. يتم تحليل كيفية تأثير المسيحية والإسلام على السياسات العالمية والتفاعلات الثقافية، وكذلك التأثيرات المعاصرة لكلا الدينين في العصر الحديث. يهدف المقال إلى تقديم فهم أعمق عن كيفية تطور هذين الدينين وأثرهما المستمر على المجتمعات الحديثة.

المراجع

- الجبالي، محمد عبد. (2000). "الخطاب العربي المعاصر: تطور الفكر الإسلامي والمسيحي". بيروت: دار الطليعة.
- الحارثي، سعيد. (2008). "الإسلام والمسيحية: دراسة معتارنة". الرياض: دار الفكر.
- فهد، أحمد. (2015). "تاريخ الإسلام والمسيحية: من البداية إلى اليوم". القاهرة: الهدية المصرية العامة للكتاب.
- الزوين، سامي. (2012). "التطور الديني في الأديان السماوية". عمان: دار الفكر.
- مصطفى، محمد. (2003). "إشكاليات تفسير الدينين: بين الإسلام والمسيحية". بيروت: دار المعرفة.
- درويش، فاطمة. (2007). "الأديان وحركات الإصلاح الديني: معتارنة بين الإسلام والمسيحية". القاهرة: دار الشروق.
- بن عيسى، علي. (2010). "تأثيرات الدين على السياسة: المسيحية والإسلام". دمشق: دار الفكر.
- السباعي، عادل. (2013). "دور الأنبياء في الإسلام والمسيحية". الرياض: دار الإيمان.
- عبد الله، مصطفى. (2001). "الفكر المسيحي والإسلامي: معتارنة تاريخية". بيروت: دار النهضة.
- الخطيب، ياسر. (2009). "الكتب المقدسة وأثرها في تطور الدين". القاهرة: دار مصر الحديثة.
- القطان، عبد الله. (2014). "دور الكنيسة في أوروبا والعالم الإسلامي". مكة: دار ابن كثير.
- طه، محمد. (2010). "الرسالات السماوية: نظرة معتارنة بين الإسلام والمسيحية". القاهرة: دار الكتب.
- صلاح الدين، سامي. (2002). "الانتشار الجغرافي للمسيحية والإسلام". تونس: دار المستنير.
- الفيهي، أحمد. (2005). "التحويلات السياسية في العالم المسيحي والعالم الإسلامي". عمان: دار الحقيقة.
- الزهراني، عبد الله. (2011). "التاريخ الديني للمسيحية والإسلام". الرياض: دار الرسالة.
- سراد، مصطفى. (2000). "الفكر المسيحي والإسلامي في العصور الوسطى". بيروت: دار الكتب.
- الطبيبي، فوزي. (2004). "الإسلام في مواجهة المسيحية: دراسة معتارنة". القاهرة: دار الساقية.
- محمد، جابر. (2008). "العلاقات بين الأديان في العصر الحديث". عمان: دار نشر الطليعة.
- القطار، حسين. (2012). "معتارنة بين المفاهيم الدينية المسيحية والإسلامية". بيروت: دار الفكر.
- الحلالي، زكريا. (2006). "الدين والسياسة في الإسلام والمسيحية". الرياض: دار الأنف.